

فِلِزَاتٌ وَالْأَفِلِزَاتُ

تَرْتِيبُ الْعَنَاصِرِ فِي الْجَدْوَلِ الدَّوْرِيِّ

رَتَّبَ الْعُلَمَاءُ الْعَنَاصِرَ فِي الْجَدْوَلِ الدَّوْرِيِّ

Periodic Table، وَهُوَ مُرَبَّعَاتٌ تَتَرْتَّبُ فِي صُفُوفٍ

أَفْقِيَّةٍ تُسَمَّى الدَّوْرَاتِ، وَأَعْمَدَةً رَاسِيَّةٍ تُسَمَّى

الْمَجْمُوعَاتِ، وَيُخْتَوِي كُلُّ مُرَبَّعٍ عَلَى مَعْلُومَاتٍ عَنِ

الْعُنْصُرِ؛ مِنْهَا: ① اسْمُ الْعُنْصُرِ وَرَمُزُهُ الْكِيمِيَائِيُّ وَعَدَدُ

الْبَرُوتُونَاتِ ③ الَّذِي يُمَيِّزُهُ عَنِ غَيْرِهِ مِنَ الْعَنَاصِرِ؛

فَمَثَلًا، يُمَثِّلُ الْمُرَبَّعُ الْأَوَّلُ إِلَى أَعْلَى يَسَارِ الْجَدْوَلِ

الدَّوْرِيِّ عُنْصُرَ الْهَيْدْرُوجِينِ، وَرَمُزُهُ الْكِيمِيَائِيُّ H،

وَفِي نِهَآيَةِ الصَّفِّ الْأَفْقِيِّ نَفْسُهُ عُنْصُرُ الْهَلِيُومِ He.

بِمَاذَا تَتَشَابَهُ عَنَاصِرُ الْمَجْمُوعَةِ الْوَاحِدَةِ فِي خَصَائِصِهَا

الْفِيزِيَاءِيَّةِ وَالْكِيمِيَاءِيَّةِ، وَتَتَكَرَّرُ الْخَصَائِصُ بِشَكْلِ دَوْرِيٍّ

فِي الدَّوْرَةِ الْوَاحِدَةِ لِذَلِكَ سُمِّيَ الْجَدْوَلُ الدَّوْرِيُّ.

بِمَاذَا اسْمُ الْجَدْوَلِ الدَّوْرِيِّ هَذَا؟

رَمُوزُهَا الَّتِي تَقَعُ فِي الدَّوْرَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْجَدْوَلِ الدَّوْرِيِّ.

الجدول الدوري للعناصر

الدَّوْرَةُ

النَّمُورَةُ

رَمُزُ الْعُنْصُرِ Fe

اسْمُ الْعُنْصُرِ Iron

خصائصها

ولا فلزات

تعريف

الدورة

Periodic T

Metals

Nonmeta

Metalloids

Malleable

Ductile

الفِلِزَاتُ وَخَصَائِصُهَا

تَقَعُ **الفِلِزَاتُ** Metals إلى يَسَارِ الْجَدُولِ الدَّوْرِيِّ وَفِي وَسْطِهِ ما عَدَا الهَيْدْرُوجِينَ،
 وَهِيَ عَنَاصِرٌ صُلْبَةٌ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْغُرْفَةِ - ما عَدَا الزُّبْقَ الَّذِي يَوْجَدُ فِي الْحَالَةِ السَّائِلَةِ -،
 لَامِعَةٌ وَقَابِلَةٌ لِلطَّرْقِ Malleable؛ إِذْ يُمَكِّنُ تَشْكِيلَهَا إِلَى صَفَائِحَ أَوْ رَقَائِقَ كَرَقَائِقِ الْأَلْمِنيُومِ
 الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي تَغْلِيفِ الْأَطْعِمَةِ، وَقَابِلَةٌ لِلسَّحْبِ Ductile؛ أَيِ يُمَكِّنُ سَحْبَهَا عَلَى شَكْلِ
 أَسلاكٍ كَمَا فِي النُّحاسِ (Cu).



تَوْجَدُ خَصَائِصُ أُخْرَى تُمَيِّزُ الْفِلِزَاتِ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَوَادِّ، مِنْهَا،
 التَّوْصِيلُ الْكَهْرَبَائِيُّ وَالتَّوْصِيلُ الْحَرَارِيُّ.

✓ **أَتَحَقَّقُ:** ما الْفِلِزُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْحَالَةِ السَّائِلَةِ فِي
 دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْغُرْفَةِ؟ الزُّبْقَ (Hg)

قابليته النحاس للطرقي والسحب.

التَّوصِيلُ الْحَرَارِيُّ بِتَعْرِيفِ التَّوصِيلِ الْحَرَارِيِّ

تُعَرَّفُ قَابِلِيَّةُ الْعُنْصُرِ لِتَقْبُلِ الْحَرَارَةِ
بِالتَّوصِيلِ الْحَرَارِيِّ؛ فَمَثَلًا، إِذَا أَحْسَسْتُ
بِحَرَارَةِ الْمِلْعَقَةِ عِنْدَ لَمْسِهَا، بَعْدَ
اسْتِخْدَامِهَا فِي تَحْرِيكِ الطَّعَامِ السَّاخِنِ،
فَإِنَّ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ مَادَّةٍ
مُوصِلَةٍ لِلْحَرَارَةِ. وَتَتَفَاوَتْ الْفِلِزَّاتُ فِي
قُدْرَتِهَا عَلَى التَّوصِيلِ الْحَرَارِيِّ؛ وَيُعَدُّ

▲ تُسْتَخْدَمُ الْفِلِزَّاتُ

الْأَلْمُنُومُ وَالْحَدِيدُ مِنْ أَفْضَلِهَا؛ لِذَلِكَ
عَلَى مَسِيحٍ حديدٍ وَهُوَ مِنْ صِنَاعَةِ أَوَّلِي الطَّيْرِ
يُسْتَخْدَمَانِ فِي صِنَاعَةِ أَوَانِي الطَّهْيِ.



التوصيل الكهربائي

تعريف التوصيل الكهربائي

تُعرف قابلية العنصر لتمرير تيار كهربائي في دائرة كهربائية مغلقة بالتوصيل الكهربائي؛ فمثلاً، تُستخدم أسلاك النحاس في توصيلات الدارة الكهربائية. وتُعد جميع الفلزات موصلة للكهرباء، إلا أنها تتفاوت في قدرتها على التوصيل الكهربائي،

فالنحاس والفضة أفضلها. على سبيل استخدام للنحاس في صناعة الأسلاك الكهربائية

▼ يُستخدم النحاس في صناعة أسلاك التوصيل الكهربائي.



اللافلزات وخصائصها

تُصنَّفُ العنصرُ التي تقعُ إلى يمين الجدول الدوري بأنها **لافلزات** Nonmetals، وهي عناصر توجد في الحالة الصلبة أو السائلة أو الغازية في درجة حرارة الغرفة؛ فمثلاً، يوجد الفسفور (P_4)، واليود (I_2) في الحالة الصلبة، بينما يوجد البروم (Br_2) في الحالة السائلة، وغالبية اللافلزات في الحالة الغازية، مثل غاز الأوكسجين (O_2) وغاز النيتروجين (N_2)، اللذين يشكّلان النسبة العظمى من غازات الهواء الجوي.

اتأمل الشكل



تَخْتَلِفُ خَصَائِصُ ⁽³⁾الْأَفِلِزَاتِ عَنِ الْفِلِزَاتِ بِأَنَّهَا ⁽²⁾غَيْرُ لَامِعَةٍ وَغَيْرُ قَابِلَةٍ لِلطَّرْقِ؛ فَعِنْدَ الطَّرْقِ عَلَى الصُّلْبَةِ مِنْهَا تَتَفَتَّتُ؛ فَلَا يُمَكِّنُ حِينَئِذٍ تَشَكُّلَهَا إِلَى صَفَائِحَ أَوْ أَسْلَاقٍ، وَمُعْظَمُهَا رَدِيئَةُ التَّوَصِيلِ ⁽⁴⁾الْحَرَارِيِّ وَالْكَهْرَبَائِيِّ ⁽⁵⁾.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْكَرْبُونَ لَا فِلِزٌ فَإِنَّهُ مُوَصَّلٌ ^{في حالة الخرافات} لِلتَّيَّارِ الْكَهْرَبَائِيِّ ⁽¹⁾وَيُستَخدَمُ الْأَفِلِزَاتُ فِي مَجَالَاتٍ عِدَّةٍ؛ فَمَثَلًا، يَدْخُلُ ⁽²⁾الْفُسْفُورُ فِي صِنَاعَةِ الْأَسْمَدَةِ ⁽³⁾وَالْمَادَّةِ الْمُكَوَّنَةِ لِرُؤُوسِ أَعْوَادِ الثُّقَابِ، وَكَذَلِكَ يَحْتَاجُ جِسْمُ الْإِنْسَانِ إِلَى كَمِّيَّاتٍ مُحَدَّدَةٍ مِنْهُ يَحْصُلُ عَلَيْهَا مِنَ الْأَطْعِمَةِ الْمُخْتَلِفَةِ؛ كَالْمَأْكُولَاتِ الْبَحْرِيَّةِ وَالذَّجَاجِ وَالْمُكَسَّرَاتِ ⁽¹⁾وَأَمَّا الْكُلُورُ ⁽²⁾فَيُستَخدَمُ فِي صِنَاعَةِ الْمُعَقِّمَاتِ وَمُبَيِّضِ الْمَلَابِسِ.

▲ موادٌ يَدْخُلُ

▼ يَدْخُلُ الْكُلُورُ
تَعْقِيمِ الْمَاءِ

✓ **أَتَحَقَّقُ:** أَوْضَحُ أَهْمِيَّةَ الْفُسْفُورِ فِي حَيَاتِنَا.

أشباه الفلزات وخصائصها

تُعرف مجموعة العناصر التي تشترك مع الفلزات في بعض الخصائص ومع اللافلزات في خصائص أخرى **بأشباه الفلزات** **Metalloids**، وتُفصل أشباه الفلزات بين الفلزات واللافلزات في الجدول الدوري، وتوجد في الحالة الصلبة في درجة حرارة الغرفة، ومن الأمثلة عليها السليكون (Si) والجرمانيوم (Ge)، اللذان يمتازان بقابليتهما للتوصيل الكهربائي في درجات حرارة محدّدة؛ لذا يُستعملان في صناعة الأجهزة الإلكترونية.

تُستخدم أشباه الفلزات في الوصلات الإلكترونية.



